



كلية الدراسات العليا للتربية

قسم أصول تربية

الدمج الرقمي فى التعليم المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية دراسة تحليلية

رسالة مُقدمة كمتطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير فى التربية

تخصص (أصول التربية)

إعداد

رحاب يحيى السيد عبدالنبي

معيدة بقسم أصول التربية

إشراف

د/دعاء عثمان عزمي

أ.د/نادية يوسف جمال الدين

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية

٢٠١٧-١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

ملخص الرسالة

يعد الدمج الرقمي في التعليم حقًا إنسانيًا، وضرورة من ضروريات الحياة لتشكيل المواطن المستقل المُمكّن تكنولوجياً القادر على التعلم مدى الحياة والسبيل لتحقيق العدالة الاجتماعية في القرن الحادي ولعشرين بالمجتمع المصري ، وهو الآن اتجاه عالمي تسعى معظم الدول إلى تحقيقه . وعلى ذلك فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يسهم الدمج الرقمي في تحقيق العدالة الاجتماعية بالتعليم المصري ؟

وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما ملامح التعليم المصري في ضوء احتياجات الزمان الرقمي؟
- ما طبيعة الدمج الرقمي من حيث مفهومه ومبادئه وأهدافه وممارساته والعائد المجتمعي منه ؟
- ما نظريات العدالة الاجتماعية المعاصرة ، وما مؤشرات تحقيقها؟
- ما آليات تفعيل الدمج الرقمي في ضوء مؤشرات العدالة الاجتماعية والتجارب العالمية للدمج الرقمي؟
- ما التصور المقترح للدمج الرقمي بالتعليم المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية ؟

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة وما تقدمه من مقترحات مخططي التعليم في مصر في تعرّف أهم العوائق التي تُحول دون تحقيق الدمج الرقمي ، ومحاولة إزالتها من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية ، وكيفية تفعيل الدمج الرقمي بالتعليم المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية.

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

حدود الدراسة: تتناول الدراسة التعليم بجميع مراحلها منذ الطفولة المبكرة ، بالإضافة إلى التعليم مدى الحياة لجميع فئات الشعب المصري

فصول الرسالة:

الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي المحدد للدراسة .

الفصل الأول : التعليم في مصر واحتياجات الزمان الرقمي

الفصل الثاني : الدمج الرقمي ، مفهومه، والمبادئ ، والعائد المجتمعي منه.

الفصل الثالث : نظريات ومؤشرات العدالة الاجتماعية المعاصرة .

الفصل الرابع: آليات تفعيل الدمج الرقمي في ضوء مؤشرات العدالة الاجتماعية والتجارب العالمية للدمج الرقمي.

الفصل الخامس : تصور مقترح للدمج الرقمي بالتعليم المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية.
أهم النتائج التي توصلت إليها الرسالة :

توصلت الرسالة إلى تصور مقترح للدمج الرقمي بالتعليم المصري لتحقيق العدالة الاجتماعية ، ينطلق من خلال الدراسة النظرية التحليلية للعدالة الاجتماعية والتجارب العالمية للدمج الرقمي وواقع المجتمع المصري ؛ حيث اتضح من خلالها مدى إسهام الدمج الرقمي في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب المهمشين المستبعدين رقمياً ومواصلتهم للتعلم مدى الحياة وتعزيز النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية للجميع ، وبناء مجتمع شامل يدمج كل أفراد ، وتحقيق حياة أفضل لجميع المواطنين ، **ويستهدف بشكل رئيس** كل فئات المجتمع المصري ، **وتلخصت أهدافه** في إكساب المواطنين المستبعدين رقمياً المهارات الرقمية المختلفة لتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم والتأكيد على مبدأ التعلم مدى الحياة من خلال دمج التكنولوجيا وتوظيفها في منظومة التعليم .

ويتكون التصور المقترح من مستويين:

١- على صعيد المؤسسات التعليمية:

- يمكن تفعيل الدمج الرقمي عن طريق المؤسسات التعليمية، من خلال:
- تزويد المؤسسات التعليمية بأعداد كافية من أجهزة الكمبيوتر والإنترنت لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والحد من الفجوة الرقمية ، والقضاء على الفرق بين من يمتلكون أدوات التعليم الإلكتروني ومن لا يمتلكونها من خلال إتاحتها للجميع والقدرة على استخدامها.
 - تطوير المناهج والكتب الدراسية بما يتلاءم مع التكنولوجيا المعاصرة والثورة المعلوماتية من منظور حديث لمجتمع المعرفة.
 - يتعين على المؤسسات التعليمية تسليح الشباب بالمهارات الرقمية والمعارف المطلوبة للوظائف من أجل المنافسة في اقتصاد المعرفة وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا من الصغر.

- تمكين المعلمين من امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإتقان المعرفة حول أفضل السبل لدمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية والاستمرار في تدريبهم على التكنولوجيا الحديثة .

والمستوى الثاني يتبنى ضرورة إنشاء هيئة مقترحة للدمج الرقمي:

تستهدف جميع فئات المجتمع ، وتمثل رؤيتها في إعداد مواطن منتج ومستدير مُمكن تكنولوجياً قادر على المشاركة في التنمية المستدامة في مجتمع معرفي رقمي والفلسفة التي تقوم عليها فلسفة العدالة الاجتماعية والتعليم للجميع في القرن الحادي والعشرين ، وأهدافها تنبثق أهدافها من أهداف التصور المقترح وهي كالتالي: التوعية و نشر الثقافة الرقمية بين جميع المواطنين، الإتاحة أي: توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان إتاحتها لجميع أفراد المجتمع المصري. والدعم البشرى والمادى ، وإعداد مواد تدريبية وتمكين أفراد المجتمع من المهارات الأساسية للقراءة والكتابة وأساسيات التكنولوجيا .

وتتكون من عدد من الإدارات أهمها (إدارة التدريب) التي توضح آلية العمل بالدمج الرقمي تقدم مجموعة من البرامج التدريبية المناسبة بمستويات مختلفة(أساسية ، ومتوسطة ، ومتقدمة) تتحدد على أساس مستوى مهارة الفرد في استخدام التكنولوجيا وبعض النماذج من البرامج المقترحة لهيئة الدمج الرقمي برامج مخصصة لذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، وبرامج للشباب، وبرامج للمرأة ، وبرامج للمعلمين ، وبرامج لكبار السن ، وكذلك (إدارة الدعم) تكون مسئولة عن توفير الدعم البشرى والمادى ، متمثلاً في توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان إتاحتها لجميع أفراد المجتمع المصري .